هانا أينبايندر: صمت هوليوود تجاه فلسطين يثير غضبي

بُثّت أمس الحلقة الخاصة بالممثلة الأميركية هانا أينبايندر من بودكاست "ما بعد الإسرائيلية" (Beyond Israelism) التابع لمنصة زيتيو (Zeteo) وتضمنت تصريحات لبطلة مسلسل "هاكس"، انتقدت فيها الصمت العام في هوليوود تجاه حرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة.

قالت أينبايندر في لقائها مع مقدمة البودكاست، سيمون زيمرمان: "هذا يثير غضبي. لأنني أجلس هنا مع محمود خليل، الناشط الجزائري-الفلسطيني، الذي لديه الكثير ليخسره وقد خاطر بالكثير وضحّى بالكثير. ثم أنظر إلى هؤلاء الناس الذين يمتلكون كل الامتيازات التي يمكن أن يتخيلها البشر، ومع ذلك لا يستطيعون النطق بكلمة واحدة".

أضافت: "ربما هذا يجعلني ساذجة، لكنني لا أستطيع فهم ذلك. حقاً لا أستطيع فهمه. أسمع الناس يقولون إنهم لا يعرفون ما يكفي، وأنا... لا أدري، الأمر يثير سؤالاً: حسناً، ماذا تفعلون طوال اليوم إذن؟".

تُعرف هانا أينبايندر بدعمها العلني لفلسطين في المقابلات الصحافية، كما انتشر مقطع لها خلال حفل جوائز إيمي، إذ حازت الجائزة، وهتفت في خطاب تسلّمها لها: "الحرية لفلسطين".

في البودكاست، قالت أينبايندر: "دائماً أرفض فكرة أن ما أفعله يمثّل شجاعة بأي شكل، لأنني لا أريد أن يكون الجبن هو المعيار الذي أقيس به الشجاعة. ما أفعله ببساطة هو أن لديّ عينين وأرى الواقع وأقول ما أراه. وأعتقد أن هناك كثيرين يغامرون بأكثر بكثير". لاحظت أينبايندر أن هوليوود تلتزم الصمت في الغالب عندما يتعلق الأمر بالدفاع عن فلسطين، لكنها تصبح شديدة الصخب عندما يتعلق الأمر بالدفاع عن حرية التعبير في ظل إدارة ترامب.

عضو لجنة التحكيم بول لافرتي: معارضو الحرب على غزة هم أحسن ما فينا

هانا أينباينذر: صمت هوليوود تجاه فلسطين يثير غضبي

قالت: "الناس في هوليوود، للأسف، يحتاجون إلى أن تؤثر هذه القضايا على شخص أبيض حتى يشعروا بأنها تعنيهم". أضافت: "مثلاً، عندما يرون وقف بث برنامج جيمي كيميل فجأة، أو يرون برنامج ستيفن كولبير قد ألغته شبكة سي بي إس المملوكة لعائلة إليسون، عندها يقولون: كيف يمكن أن يحدث هذا؟ والحقيقة أننا نعرف كيف يحدث، لأننا رأينا الطلاب والأساتذة والصحافيين والكتّاب والفلسطينيين يُسكَتون ويُطردون ويُفصلون ويُسجنون. لكن الأمر احتاج إلى أن يحدث لهؤلاء الرجال البيض حتى يقول الناس: يا إلهي!".

تستعد أينباينذر لحضور مهرجان كان السينمائي بوصفها نجمة فيلم "الجنس والموت وضباب المعسكر لدى المراهقين" (Teenage Sex and Death and Camp Miasma)، الذي سيُعرض لأول مرة ضمن قسم "نظرة ما".

كما انتقد المخرج الإسباني بيدرو ألمودوفار، المشارك أيضاً في المهرجان بفيلمه الجديد "عيد ميلاد مرير" المعروض ضمن المسابقة الرسمية، صمت هوليوود تجاه غزة. وأشار المخرج في مقابلة مع صحيفة لوس أنجليس تايمز إلى مدى ابتعاد حفل الأوسكار هذا العام عن السياسة.

ألمودوفار ينتقد الأوسكار: لم أر احتجاجات ضد الحرب في غزة أو ضد ترامب

الكاتب: أخبار